«البيشمركة» تستحدث 3 ألوية عسكرية لتجهيزها بأسلحة أمريكية

إطلاق نار على موكب وزير الدفاع العراقي وإصابة مرافقه

بغداد – «وكالات»: تعرض موكب وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي لاطلاق نار اثناء تفقده العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الاسلامية قرب مدينة بيجي، ما ادى الى اصابة احد مرافقيه بجروح، بحسب ما اعلنت وزارة الدفاع امس.

وجاء في بيان للوزارة على موقعها الالكتروني «تعرض موكب وزير الدفاع الدكتور خالد العبيدي في منطقة تل ابو جراد في بيجي الى إطلاق نار من سلاح قناص اصيب على اثرها احد مرافقي الوزير اثناء جولته للإشراف الميداني على العمليات العسكرية في محور بيجي».

واكد مسؤول في وزارة الدفاع ان العبيدي كان موجودا في الموكب لحظة وقوع اطلاق النار، وانه لم يصب بأذى.

وخلال المعارك مع التنظيم، خسر الجيش العراقي، اخيرا، مساعد قائد عمليات الأنبار وقائد الفرقة العاشرة في الجيش بهجوم انتحاري شمال الرمادي.

واعلن تنظيم داعش في بيان على الإنترنت مسؤوليته عن الهجوم.

من جهته أعلنت وزارة البيشمركة (المشرفة على جيش إقليم شمال العراق)، عن استحداث 3 ألوية عسكرية قتالية تمهيدا لاستلام الأسلحة والمعدات الأميركية ضمن خطة واشنطن لتسليح 12 لواء عسكريا عراقيا.

وفي هذا السياق، قال الأمين العام لوزارة البيشمركة، الفريق جبار ياور، إن «الوزارة فتحت باب التطوع لتشكيل 3 ألوية عسكرية قتالية وفقا لخطة التسليح الأميركية التي أعلنت عنها والتي تتضمن تسليح 12 لواء عسكريا في العراق، 9 ألوية منها تابعة للجيش العراقي، و3 تابعة لقوات البيشمركة».

وأوضح ياور أن «الألوية الثلاثة التي سينتهي تشكيلها في الإقليم ستتولى مشاركة القطعات الأخرى لقوات البيشمركة للتصدي لمسلحي داعش».

وكان السفير الأميركي لدى بغداد، ستيورت جونز، أكد في أبريل الماضي، عزم بلاده تسليح 9 ألوية عسكرية عراقية، ضمن المبالغ المالية التي خصصها الكونغرس الأميركي، العام الجاري لذلك، والبالغة 1.6 مليار دولار.

وتخشى واشنطن أن تصل الأسلحة ذات التقنية المتطورة إلى المتطرفين من عناصر تنظيم «داعش»، خصوصا بعد أحداث يونيو الماضي، إثر استحواذهم على ترسانة من الأسلحة والمعدات القتالية المتطورة التي كانت بحوزة الجيش العراقي.

وتخوض القوات العراقية مدعومة بالتحالف الدولي، معارك واسعة في محافظتي صلاح الدين (شمال) والأنبار (غرب)، في مسعى لاستعادة السيطرة على مناطق حيوية كان «داعش» سيطر عليها العام الماضي.

أعلنت قيادة المهام المشتركة في بيان الأحد أن الولايات المتحدة وحلفاءها شنوا 21 غارة جوية على داعش في العراق وسوريا.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان منفصل إن العراق قام بأولى عملياته الجوية ضد داعش باستخدام طائرات مقاتلة من طراز إف-16-.

وكان العراق قد تسلم أربع طائرات مقاتلة من طراز إف16- من الولايات المتحدة في يوليو، بعد تأخير كبير في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات العراقية بدء عملية عسكرية لطرد داعش من محافظة الأنبار غرب بغداد. وطلب العراق 36 من الطائرات التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن، ولكن عمليات التسليم المبدئية لقاعدة بلد الجوية شمال بغداد العام الماضي تعرقلت بسبب مخاوف أمنية بعد اجتياح المتطرفين مناطق واسعة من العراق.

وقال بيان البنتاغون إن الولايات المتحدة «ستواصل العمل مع الحكومة العراقية بشأن تسليم الطائرات المتبقية مع توفرها في إطار الجدول الزمني للإنتاج.» ولفت أن أكبر تركيز لأحدث الضربات كان قرب الفلوجة في العراق، حيث استهدفت خمس غارات جوية مناطق لتجمع المقاتلين والمعدات ومبنى ومخبأ. وأضاف أن 12 ضربة أخرى نفذت قرب ست مدن عراقية، حيث استهدفت وحدات تكتيكية ومواقع قتالية وأسلحة وأصولا أخرى خاصة بداعش.

وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي

قوات التحالف تشن 21 غارة جوية على داعش بالعراق

روسيا: زودنا سوريا بالسلاح لمحاربة الإرهاب

موسكو – «وكالات»: قالت روسيا أمس الاثنين – إنها لم تخف أبدا تزويدها سوريا بمعدات عسكرية بهدف «محاربة الإرهاب».

ونقلت وكالة نوفوستي للإعلام الروسية عن المتحدثة باسم الخارجية ماريا زاخاروفا قولها إن وزير الخارجية سيرغي لافروف أبلغ نظيره الأميركي جون كيري في مكالمة هاتفية أنه «من السابق لأوانه» الحديث عن مشاركة روسيا في عمليات عسكرية في سوريا.

وحذرت واشنطن في الآونة الأخيرة موسكو من أنها قد تضع نفسها في مواجهة مع قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إذا صحت التقارير التي تفيد بعزم موسكو تعزيز وجودها العسكري في سوريا.

وكانت وسائل إعلام عالمية تداولت مؤخرا أنباء عن مشاركة الجيش الروسي في أعمال عسكرية داخل سوريا، غير أن دميتري بيسكوف –المتحدث باسم الرئيس الروسي– نفى تلك التقارير على الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة شام الإخبارية نشرت صورا لجنود روس بزيهم العسكري في سوريا. وتناقلت وسائل إعلام روسية وعالمية تلك الأنباء التي إذا ما ثبتت صحتها فإنها تعد تغيرا نوعيا في طبيعة الدور الروسي تجاه الأزمة السورية.

فرنسا تبدأ طلعات استطلاع فوق سوريا غدا وتبحث توجيه ضربات جوية

الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند

باريس – «رويترز»: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولوند أمس إن فرنسا ستبدأ طلعات استطلاع فوق سوريا يوم الثلاثاء وقد تشن ضربات جوية ضد متشددي تنظيم الدولة الإسلامية هناك.

وحتى الآن لم تشارك فرنسا سوى في حملة الضربات الجوية ضد التنظيم المتشدد في العراق لأنها تخشى أن تؤدي الضربات ضد التنظيم في سوريا إلى تعزيز الرئيس السوري بشار الأسد.

وتابع في مؤتمر صحفي «لدينا دليل على أنه جرى التخطيط من داخل سوريا لهجمات ضد عدة دول خاصة فرنسا».

«مسؤوليتنا هي ضمان اطلاعنا بأي تهديدات لبلادنا قدر المستطاع... ومن ثم طلبت من وزير الدفاع أن يبدأ اعتبارا من يوم غد طلعات استطلاع فوق سوريا ستمكننا من بحث توجيه ضربات جوية ضد الدولة الإسلامية».

وكان من المقرر أن تنضم فرنسا للضربات الجوية ضد نظام الأسد في سوريا عام 2013 قبل أن يتراجع الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشكل مفاجئ عن الخطة.

وذكر أولوند أن تنظيم الدولة الإسلامية رسخ أقدامه في سوريا خلال العامين المنصرمين وأن باريس بحاجة إلى أن تعرف بالضبط ما الذي يحدث على الأراضي السورية.

وتقترب بريطانيا أيضا من العمل العسكري فيما تشير تقارير إلى أن من الممكن إجراء تصويت في البرلمان الشهر المقبل لتفويض قصف أهداف تنظيم الدولة الإسلامية. وهزم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في البرلمان عام 2013 عندما سعى للانضمام للخطة المقترحة آنذاك.

واستبعد أولوند أي تدخل بري في سوريا قائلا إن الأمر يرجع للسوريين ودول المنطقة للقيام بالعمل على الأرض.

كما جدد تأكيده على أن الحل الوحيد اللازمة في سوريا لن يكون سوى من خلال انتقال سياسي يتضمن رحيل الأسد عن السلطة «في مرحلة أو أخرى».

وقال «الأسد هو المسؤول عن الوضع في سوريا. لقد أطلق النار على شعبه وقصف المدنيين واستخدم الأسلحة الكيماوية ورفض الحوار مع المعارضة».

وتابع قوله «الحل لا يمكن أن يتحقق غير إبقاء الأسد على رأس السلطة في سوريا. كيف يمكن لسوري شاهد أسرته وهي تذبح أن يقبل العودة للجلوس على طاولة مع الأسد؟»

وأضاف «يتبغي العثور على حل مع النظام.. مع الدولة لكن في النهاية يجب أن يرحل الأسد».

بغداد تندد بمؤتمر عقد في الدوحة عن الشأن العراقي دون علمها

بغداد – «وكالات»: ندد وزارة الخارجية العراقية بعقد مؤتمر سياسي معني بالشأن العراقي في العاصمة القطرية الدوحة دون علم الحكومة العراقية.

واستدعت وزارة الخارجية العراقية القائم بالأعمال العراقي في الدوحة.

وأعلن العراق استنكاره لحضور الاجتماع الذي عقد في الثالث من سبتمبر في الدوحة بعض الشخصيات المطلوبة للقضاء العراقي بتهم دعم الارهاب والتعاون مع المنظمات الارهابية. وأضافت الخارجية العراقية أنها في انتظار تفسير رسمي من السلطات القطرية عن أسباب سماحها لهؤلاء المطلوبين بحضور الاجتماع. وقال احمد جمال المتحدث باسم الخارجية العراقية للبي بي سي إن مثل هذه الخطوة الخاطئة، تعد سابقة سيئة وتدخلاً سافراً في الشأن الداخلي العراقي، وخرقاً واضحاً لمبادئ العلاقات الثنائية المبنية على أسس الاحترام المتبادل لسيادة الدول وشؤونها الداخلية.

نية أمريكية لتعديل برنامج تدريب المقاتلين السوريين

روسيا تسلم الساحل السوري.. ومطار اللاذقية بيد خبرائها

واشنطن – دمشق – «وكالات»: تسلم خبراء روس مطار اللاذقية الساحلية غرب سوريا، ورفعت موسكو «مستوى ونوعية» الانخراط العسكري في سوريا على أن يرتبط إرسال قوات روسية بتشكيل تحالف دولي ضد الإرهاب بقرار من مجلس الأمن.

وقالت جريدة «الحياة» إن الرئيس فلاديمير بوتين يريد «الحفاظ على التوازن العسكري في سوريا ومنع انهيار الجيش النظامي، لفرض تسوية سياسة وتشكيل هيئة حكم انتقالية على أساس بيان جنيف».

وجرت أمس اتصالات لفك عزلة السويداء بعد احتجاجات، عقب اغتيال الشيخ وحيد البلعوس، وسط حديث الإعلام الرسمي عن تبني عنصر من «جبهة النصرة» العملية.

على صعيد متصل أفادت معلومات صادرة عن مسؤولين أميركيين في وزارة الدفاع بوجود خطط أميركية لزيادة عدد مجموعات المقاتلين المدربين في سوريا. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز معلومات أشارت إلى وجود خطط لتغيير مواقع المقاتلين للحصول على الدعم اللازم من جهات محلية، بالإضافة إلى تحسين المعلومات الاستخباراتية التي يتم تزويدها للمقاتلين من أجل تحسين أدائهم.

تأتي هذه المعلومات بعد تصريحات تفيد بأن برنامج تدريب المعارضة السورية يواجه صعوبات في تركيا والأردن، حيث تعاني وزارة الدفاع الأميركية في العثور على مقاتلين ملائمين لعملية التدريب لمواجهة تنظيم داعش بشكل منفصل عن قتال نظام الأسد.

وكانت الولايات المتحدة قد دربت نحو 54 مقاتلاً من المعارضة السورية ضمن برنامج قيمته نصف مليون دولار.

ويعتبر المسؤولون الأميركيون أن السعي إلى تدريب خمسة آلاف مقاتل كما هو مخطط ليس بالأمر الواقعي أو السهل تنفيذه.

كما يتردد البنتاغون في إرسال مستشارين أميركيين مع المقاتلين إلى سوريا، ما يعني فقدان الاتصال بهؤلاء أو القدرة على مراقبتهم بعد إرسالهم من جديد إلى سوريا.

واعتبر المسؤولون أن الضربات التي يشنها التحالف نجحت في تزويد غطاء جوي للمقاتلين الذين تم تدريبهم وإرسالهم إلى سوريا من جديد.

جنود روسي أمام حديقة الباسل

الفلسطينيون يشيعون جثمان ثالث ضحية لحريق قرية دوما

الضفة الغربية – «وكالات»: شيع الفلسطينيون أمس في قرية دوما في الضفة الغربية المحتلة جثمان ريهام دوابشة التي توفيت بعد زوجها وطفلها البالغ من العمر 18 شهرا متأثرة بحروق أصيبت بها على اثر القاء متطرفين يهود زجاجة حارقة على منزلهم في 31 يوليو الماضي.

وتوفيت ريهام دوابشة التي اصيبت بحروق من الدرجة الثالثة غطت 80 بالمئة من جسدها، متأثرة بجروحها بعيد منتصف ليل الاحد الاثنين في مستشفى شيبا في تل هشومير قرب تل ابيب، بعد خمسة اسابيع ونصف على احراق منزل عائلتها في قرية دوما شمال الضفة الغربية المحتلة. وريهام التي تعمل معلمة في مدرسة قرية قريبة من دوما بلغت 27 عاما الاحد قبل وفاتها.

واعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين «الحداد الرسمي» لثلاثة ايام على وفاة دوابشة.

ومن جهتها دعت حركة حماس في بيان «فصائل المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسام على الرد بقوة وبحزم على الاستهتار الصهيوني بالفلسطينيين». واعتبرت «جريمة إحراق عائلة دوابشة، مثالا لنتائج الاستهتار والتواطؤ الذي تمارسه السلطة الفلسطينية بحق الشعب الفلسطيني، وفي عدم مواجهتها لإرهاب مجموعات المستوطنين المدعومة من الاحتلال».

«العفو الدولية» تندد باعتقالات تعسفية لدى أكراد سوريا

جنيف – «وكالات»: ندد منظمة العفو الدولية في تقرير نشر أمس باعتقالات تعسفية يقوم بها الاكراد في شمال سوريا في حق اشخاص يتهمونهم بالانتماء الى مجموعات معارضة لهم او مؤيدة لتنظيم الدولة الاسلامية، ويمنعون عنهم المحاكمات العادلة.

وذكرت للمنظمة انها وثقت حالات عديدة من اعتقال السلطات الكردية المحلية لاشخاص استنادا الى ادلة ضعيفة جدا، ولمجرد اقدامهم على انتقاد حزب الاتحاد الديموقراطي، ابرز حزب كردي سوري.

وقالت لما فقيه من منظمة العفو الدولية في التقرير «لا يمكن لحزب الاتحاد الديموقراطي الذي يقود الادارة الذاتية (الكردية) ان يستخدم قتاله ضد الارهاب كعذر لانتهاك حقوق الاشخاص المقيمين تحت سيطرتهم».

واضافت «بدلا من الدوس على حقوق الناس باسم الامن ومحاربة الارهاب، يجدر بادارة حزب الاتحاد الديموقراطي ان تحرص على ان حقوق المعتقلين مصانة».

وقالت المنظمة انها قابلت عشرة معتقلين في سجنين في شمال شرق سوريا.

واقرت بان ظروف السجن «كافية»، مشيرة الى انها مجهزة بشكل جيد، وغير مزدحمة.

الا انها اشارت الى ان بعض الاشخاص معتقلون فيها منذ سنة من دون توجيه اي اتهام لهم ومن دون محاكمة.

اما الذين احيلوا الى المحاكمة، فيقولون ان آليات المحاكمة «غير عادلة بتاتا».

وذكر التقرير ان «المعتقلين منعوا من الحصول على حقوق اساسية بينها الدفاع عن انفسهم، والاطلاع على ادلة الاثبات ضدهم، ومقابلة محام او افراد عائلاتهم».

وبعض المعتقلين هم من السكان العرب لمناطق سيطر عليها المقاتلون الاكراد.

ويقول السجناء انهم اتهموا بالارتباط بتنظيم الدولة الاسلامية على الرغم من عدم وجود ادلة على ذلك.

واشار احد الذين التقتهم منظمة العفو الدولية الى انه اعتقل لمدة شهر تقريبا لانه يحمل اسما مشابها لاحد المطلوبين. بينما قال آخر انه اوقف لانه انتقد حزب الاتحاد الديموقراطي على حسابه على موقع «فيسبوك».

وذكر التقرير ان الادارة الذاتية الكردية «استخدمت قانون مكافحة الارهاب لاعتقال ومحاكمة مجموعات كردية معارضة لحزب الاتحاد الديموقراطي».

وافاد حزب كردي معارض منظمة العفو الدولية ان 12 من عناصره اوقفوا في 2014 وصدرت في حقهم احكام بتهم «القيام باعمال ارهابية من دون وجود ادلة كافية».

وتقول سلطات الادارة الذاتية الكردية انها تعتقل حوالى اربعمئة سجين في مراكز يديرها الاسايش (قوى الامن الكردية) منتشرة على المساحة التي تسيطر عليها في سوريا.

ولا يعرف ما اذا كانت هناك مراكز اعتقال اضافية بادارة وحدات حماية الشعب (المقاتلون الاكراد).

وانسحبت قوات النظام السوري تدريجيا من المناطق ذات الغالبية الكردية في شمال البلاد مع اتساع رقعة النزاع في 2012، محتفظة بمقار حكومية وادارية وبعض القوات. وتصاعد على الاثر نفوذ الاكراد.

في 2013، اعلن حزب الاتحاد الديموقراطي اقامة الادارة الذاتية المؤقتة في ثلاث مقاطعات: الجزيرة (الحسكة)، وعفرين وكوباني (ريف حلب)، تحت مسمى «روج آفا»، أي غرب كردستان بالكردية.

موكب لوحدات الحماية الشعبية في القامشلي